

السوافير الشرقية



أبنية إسرائيلية في موقع مسجد القرية (حزيران/يونيو ١٩٨٧) [السوافير الشرقية]

قضاء: غزة

عدد السكان عام 1948: 1130

تاريخ الاحتلال: 18/05/1948

الوحدة العسكرية: جفعاتي

مستوطنات أقيمت على أراضي البلدة قبل 1948: لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطح البلدة بعد 1948: عين تسوريم, شفير, زرحياه, نير بنيم

تبتعد القرية عن غزة 32 كيلومتر

كانت القرية تقع .بخ السهل الساحلي إلى جهة الشرق، جنوبي الطريق العام المؤدي إلى المجدل وغزة أما نعت (الشرقية) فقد كان يميزها من قريتين مجاورتين تحملان الاسم الأول ذاته السوافير.

وكان سكانها من المسلمين، وكان به القرية مسجد وكانت الزراعة البعلية عماد اقتصادها. وكان يزرع فيها الحبوب والحمضيات والعنب والمشمش.

احتلت وحدات من لواء غفعاتي القرية، خلال المرحلة الثانية من عملية براك وذلك استنادا إلى مصدرين إسرائيليين منفصلين ففي رواية تذكر أن العملية شنت في 9 مايو/أيار 1948 وأن القرية احتلت في 18 من الشهر نفسه، وعندها كان السكان فروا في معظمهم منها، إلا أن بعضهم طرد منها على الأرجح، وثمة رواية مصرية تختلف اختلافا بينا عن هذه الرواية، إذ جاء فيها أن القرية احتلت بعد حوالي أسبوعين من بداية الهدنة الأولى، أي في 25 يونيو/ حزيران تقريبا.

يصعب تحديد المستعمرات في منطقة القرى الثلاث بسبب ما طرأ على أسمائها من تغييرات شتى، لكن من الواضح أن أربع مستعمرات أنشئت على أراضي السوافير الشرقية. فقد بنيت عين تسوريم كما بنيت شفير في سنة 1949. وزرحيا ل سنة 1950. وأقيمت مستعمرة نير بنيم إلى الشرق من القرية في سنة 1954. لم يبق أي من منازل القرية في الموقع. وتقوم أبنية جديدة في المكان الذي كان في الماضي موقع مسجدها.